[148] القصيدة السابعة في اوصافه عليه السلام الصبر إلا في فراقك يجمل * والصعب إلا عن ملالك يسهل يا ظالما حكمته في مهجتي * حتام في شرع الهوى لا تعدل أنفقت عمري في هواك تكرما * وتضن بالنزر القليل وتبخل (1) ان ترم قلبي تصم نفسك إنه * لك موطن تأوي إليه ومنزل أتظن أني بالاساءة مقلع * كيف الدواء وقد اصيب المقتل (2) أعرض وصد وجر فحبك ثابت * بتنقل الاحوال لا يتنقل وا لا أسلوك حتى أنطوي * تحت التراب وتحتويني الجندل (3) تتبدل الدنيا وحبك ثابت * في القلب لا يفنى ولا يتبدل من لي باهيف قد أقام قيامتي * خد له قان وطرف اكحل (4) (هامش) 1 ضننت بالشئ اضنه ضنا وضنانة بخلت به تكتب بالضاد والنزر القليل وكرره لاختلاف اللفظين تأكيدا وتصم تقتل وهو مجزوم بحذف الياء لكونه جوابا للشرط صمى الصيد إذا رماه فقتله في الحال واصماه إذا أصابه ومات بحيث لا يراه. 2 المقلع الراجع يقول اني لست ارجع عنك وان اسأت إلى الآن الرجوع دواء وانا هالك لا دواء لي. 3 انطوى أي انضم. والجندل الحجارة وهذا القول معانيه وألفاظه واضحة. 4 قوله اقام قيامتي أي أوقعني في أمر عظيم ويكني بقيام القيامة عن الامر الشديد لانها تأتي بالامر الشديد. والقاني الاحمر. _____